Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد ذلك إلى الرأى فى هذا الموضوع .

لقد قامت هذه الطريقة على أسس اجتهادية أهمها :

* إن حركات الإعراب فى الكلام العربى ليست أثرا لعامل من العوامل بل هى دوالّ على معانٍ فى تأليف الجمل وربط الكلام .

ويتلخص هذا فى أمور ثلاثة هى :

- الضمة علم على الإسناد ، ودليل على أن الكلمة المرفوعة يراد أن يُتَحدّث عنها ويسند إليها .

- الكسرة علم على الإضافة وإشارة إلى ارتباط الكلمة بما قبلها .

- أما الفتحة فليست علامة إعراب ولا دلالة لها على شىء ، بل هى الحركة الخفيفة المستحبة عند العرب .

وإلى هنا قد يبدو الأمر سهلا وهينا ومقبولا أيضا ، ولكن صاحب الرأى حين أراد تطبيق فكرته على مسائل النحو العربى كلها ، اضطر إلى جهد عقلى كبير يحتاج لجهد مماثل فى الفهم والتطبيق .

فقد أراد أن يجمع تحت اسم (المسند إليه) كل شيء أسند إليه مثل المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل واسم «إنّ» والمنادى وغيرها ، واضطر تبعا لذلك أن يتلمس لذلك وسائل تعسف فيها أحيانا - وبخاصة لما ليس شكله الضم فى اللغة - وبدت غريبة على الطريقة التقليدية المألوفة ، ومن أمثلة ذلك (اسم إن) والمنادى وغيرهما فى كلام طويل ليس هنا مجال ذكره - وكذلك فعل فى اصطلاحه (المسند) الذى جمع حوله الفعل والصفة والخبر ، واضطره اطراد قاعدته من افتراضه ان (المسند) يجب أن يكون بطريقة واحدة إلى تلمس وسائل اعتبرت أيضا غريبة ، وذلك كإهمال الضمير المستتر ، وجعل الضمائر فى الفعل إذا تأخر عن الفاعل علامات فقط للنوع والعدد ، وليست أسماء كما درج على ذلك النحو التقليدى .

وفى اعتبار الكسرة علامة للإضافة ، غير أيضا مصطلحات مألوفة ، كتسمية